



منصة رواق للتعلم الذاتي

-دراسة وصفية تحليلية لأساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر المنصة -

E-learning through rwaq platform
Descriptive and Analytical study on methods of Arabic language teaching
skills to non- native speakers

د. عائشة جمعي

أستاذة محاضرة أ

جامعة يحي فارس المدية

البريد المني: djemai.aicha@univ-medea.dz

الجزائر

تاريخ الإرسال: 2019/12/27 تاريخ القبول: 2020/01/09 تاريخ النشر: 2020/03/02

ملخص:

يتناول المقال وصفا تحليليا لست محاضرات سمعية بصرية أقيمت عبر منصة رواق ألقاها مجموعة من الأساتذة المحاضرين تضمنت أساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولقد تمحورت تلك المحاضرات حول مهارة الاستماع، وأساليب تدريس مهارة المحادثة، ومهارة القراءة مع تحديد استراتيجيات حديثة في التدريس، وتنتهي المحاضرات باختبار دورة أساليب تدريس مهارات العربية. وقد تمكنا من الدخول إلى المنصة بعد التسجيل عبر البريد الإلكتروني، وسندرس تلك المحاضرات في مقالنا هذا، من حيث قيمتها والجديد الذي أضافته لأساليب تعليم العربية للمتعلمين الناطقين بغير العربية.

وتُستهل منهجية المقال بمقدمة عن التعلم الذاتي عبر الأنترنت، لنتقل إلى التعريف بمنصات التعلم الذاتي المتعددة، ومنها موقع رواق (www.riwaq.org) وموقع إدراك ([edraak](http://edraak.com)) وموقع نفهم (nafham.com) وغيرها من المنصات، لنلج موضوعنا وهو منصة رواق ونعرف بها وبكيفية التسجيل بها، ونقدم ملخصا عن محتوياتها، ولأسيما المحتوى المخصّص لأساليب تدريس مهارات العربية للناطقين بغيرها، ونحلل المحتوى وآلية الإلقاء وغير ذلك.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي؛ منصة رواق؛ أساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

Abstract :

The present article deals with an analytical description of six audio-visual courses delivered through rwaq platform by group of professors, which included Methods of Arabic language teaching skills to non – native speakers, focused on Listening skill, methods of teaching speaking language, and learning skill and determination of new teaching strategies.

we join the platform after registration using e-mail , in order to show the value and the new methods that the above mentioned course bring in matter of Arabic learning to non- speakers.

Our article initiated with an introduction about e –learning, then we present some learning platforms as well as :rwaq, idraaq, nafham, and other platforms , to focus on rwaq platform analyzing its contents and .

Key words: E-learning, rwaq platform, methods of teaching , Arabic language skills, non- native speakers.

مقدمة:

يعدّ التعلّم الذاتيّ عبر الأنترنت أحد أهم أنواع التعلّم فلم يعد يقتصر على وجودنا داخل الصّف إذ أمكننا أن نتعلم ونحن ببيوتنا، لا سيما في ظل التطور التكنولوجي، ولذلك ظهرت منصّات تعليميّة في مختلف المجالات كـ مجال تعليم اللّغات، وتعليم الحاسب الآلي، ومن هذه المنصّات ما يتوّج متعلّمها بشهادة معتمدة، وسنتناول في مقالنا هذا إحدى تلك المنصّات، وهي منصة رواق المنصّة العربيّة للتعليم المفتوح، وهي من أهم منصّات التعلّم الإلكتروني، لما تحتويه من مجالات متعدّدة للتعلّم، فهل حقيقة يمكن لتلك المنصّات أن تؤتي ثمارها؟

1- منصّات التعلّم الذاتيّ:

يقصد بالتعلّم الإلكتروني (E.Learning) (طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدّراسي المهم المقصود هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلّم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة)¹ والتّعليم القائم على الشبكة العنكبوتية أي التّعليم في ظل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليميّة.

ويعرف بأنه (التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب والأنترنت للوصول إلى مصادر التعلم وفي أي وقت ومن أي مكان)² وركز التعريف على ثلاث نقاط ينبغي توفرها في التعلم الإلكتروني، وهي:

- الحاسب الآلي: ولذلك فإن اقتران المفهوم باستخدام الحواسيب والشبكات في المعاصرة يزيد من تحديد التعريف، ويستبعد الاتجاه نحو شمول المفهوم للراديو والتلفزيون حتى وإن كان يتم وصفها بوسائل الاتصال الإلكترونية (E.Medea) بالإضافة إلى أنّ ارتباط المفهوم أيضا بالحواسيب والشبكات معا،³
- عنصر التفاعل:

- توفر المعرفة في أي وقت ومكان: فالتعلم الإلكتروني يتجاوز مشكلة المسافة والزمن ويوفر المناهج خلال أيام الأسبوع، وهو تعليم قائم على مجهود المتعلم في بناء نفسه من الناحية المعرفية⁴

ولتحقيق التعلم الذاتي عبر الأنترنت هناك منصّات أو مواقع تعليمية متعدّدة اللّغات والمجالات، ومنها موقع رواق، وموقع نفهم، وموقع إدراك وسنعرّف بتلك المواقع قبل ولوج موقعنا وهو موقع رواق.

1-1-موقع إدراك: موقع إدراك (edraak.org) وهو واحد من أهم مواقع التعلم عبر الأنترنت، وقد أشير إلى سبب التسمية بكلام للملكة رانيا العبد الله تقول فيه (أطلقنا إدراك لكي ندرك ما فاتنا، وندرك المستقبل الذي يليق بنا، وبتاريخنا، ورسالة بعثت إلينا بدأت بإقرا)⁵ يتضمّن تعليما مجانيا إلكترونيا باللّغة العربيّة.

2-1- موقع نفهم (nafham.com):

يضم موقع نفهم خدمة تعليمية لشرح المناهج المدرسية بشكل مبسّط ومجاني، ويشاهده عدد من الطلبة بلغ المليون.⁶

3-1- رواق المنصّة العربيّة للتعليم المفتوح (rwaq.org): وهذا من أهم المواقع بل هو موضوع مقالنا، وهي منصّة تعليمية إلكترونية تقدّم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللّغة العربيّة في شتى المجالات والتّخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربيّ، تستقطب الطلبة والموظفين وكلّ من يرغب في الاستزادة المعرفية⁷ كلّ ذلك بالمجان والصورة توضح واجهة المنصّة.



صورة 01: واجهة منصة رواق

4-2- التّسجيل بالمنصة :

ويسمح الموقع للمتعلم بمتابعة المحاضرات بعد التّسجيل، وتأكيد ذلك عبر البريد الإلكتروني إذ يتلقى المستخدم رسالة عبر بريده الإلكتروني لتأكيد تسجيله، ويتم فيها التّرحيب به كمتعلمّ لمتابعة الدروس



صورة 02: طلب تأكيد التّسجيل

وبعد تأكيد التّسجيل يمكن للمتعلم أن يختار المحتوى الذي يرغب بتعلّمه. كما يمكن أن يكون المشارك كمحاضر، وليس كمتعلمّ.

3-2- محتويات المنصة:

وتتضمن المنصة في صفحتها الرئيسية مجموعة من الأيقونات، ويختار المتعلم ما شاء، وقد اخترنا أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية للناطقين بغيرها كموضوع للمقال لما للمهارات اللّغوية الأربعة من أهمية في بناء متعلمّ كفاء سواء أكان المتعلم ناطقا بالعربية أم بغيرها ذلك أنّ تلك المهارات (skills) تجعل المتعلم قادرا على أداء، وكتابة اللّغة بشكل صحيح، وهو ما يصبو إليه معلمو اللّغات بتنوعها، فما نريد بلوغه بالمتعلم أن يتكلم ويكتب انطلاقا من السّماع والقراءة.



الصورة 03: اختيار مادة لدراستها بالمنصة

4-1 أساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1-1- مهارات اللغة العربية:

المهارات اللغوية (Language skills) أربعة هي السمع (Listening)، والقراءة (Reading) والكلام (speaking) والكتابة (writing)، والمهارة عموماً هي أداء قد يكون جسمياً أو عقلياً يستسهله الفرد لكثرتى تمرنه عليه، وفعله مهراً فنقول: فلان ماهر بالقرآن، وفلان ماهر في صناعته وهكذا، ونقول مهراً الشيء أيضاً، فالفعل مهراً متعدد بنفسه وبحرفي الجر الباء وفي⁸.

والمهارة اللغوية أداء صوتي وغير صوتي يتميز بالسعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.⁹

وستتناول في مقالنا هذا أساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، أي كيف نجعل من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية مهرة في أداء العربية وكتابتها، انطلاقاً من المهارات الاستقبالية، وتوضح الصورة عنوان المقال عبر المنصة:



الصورة 04: متابعة الطالب للمادة

4-4- وصف وتحليل للمحاضرات:

قدمت المحاضرات في شكل فيديو مختلف المدة من محاضر لآخر، وتوضح الصورة: أتم محاضرين وجامعاتهم:

ويظهر في الصورة عنوان المادة وهو (أساليب تدريس مهارات اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها)، ويعرفنا هذا الفيديو على محتوى المادة، ونلاحظ أنّ عدد الأساتذة بالصورة سبعة، واقتصرنا نحن في دراستنا على ست محاضرات لأنّ المحاضرة الأخيرة كانت تتمحور حول تدريس مادة قواعد اللّغة العربيّة وعنوانها (أساليب مبتكرة في تدريس القواعد) وهو عنوان يشكّل مقالا بمفرده فتركناه لمقال آخر بحول الله.

وفي أعلى الصّورة توجد ست أيقونات، وهي (المحتويات، نقاشات، الحائط، تنويهات، عن المادة، نشاطي)، وتتضمن أيقونة المحتويات قائمة المحاضرات، وعناوين أجزائها مفصلة مع تحديد زمن كل جزء منها. ويمكنك مشاهدة المحاضرة بالضغط عنصر ما. وتتضمن أيقونتنا نقاشات والحائط مجموعة تعليقات وأسئلة من المتعلمين منهم من يسأل عن الشهادة، ومنهم من يبدي إعجابه بالمنصة، وهكذا، وأيقونة "عن المادة" وبها تعريف بالمحاضرين، وبالمادة أيضا، ونشاطي هي آخر أيقونة تسجّل نشاط المتعلم فيظهر اسمه، وماذا تابع وهل أكمل المادة أم لا، ونسبة التقدّم وغير ذلك. والجدول يوضح أسماء الأساتذة، وعناوين محاضراتهم:

الجامعة	اسم المحاضر	الرقم
19 مايو تركيا	سويحي فتحي أحمد (مصر 1985)	01
جامعة مرمرة	وائل شوقي	02
جامعة تركيا	هاني إسماعيل رمضان	03
19 مايو تركيا	رمضان سعد الشيمي	04
جامعة اسطنبول	جمال يوسف	05

06	عبد العظيم صبري	جامعة قطر
----	-----------------	-----------

جدول 01: المحاضرون وجامعاتهم

ولقد انصبت موضوعات المحاضرات حول المهارات اللغوية الأربعة وأضيف إليها تدريس الثقافة كمهارة خامسة، وستتناول تلك المحاضرات بالدراسة والتحليل.

1-4-4- مهارة الاستماع وتدريبها: عنونت المحاضرة الأولى بمهارة الاستماع وتدريبها، وقد ألقاها الأستاذ هاني إسماعيل رمضان، و ضمت محاضراته خمسة أجزاء في زمن يقارب أربعين دقيقة، وقد كانت المحاضرة في شكل فيديوهات قصيرة المدّة، ويوضح الجدول رقم 02 أجزاء المحاضرة وزمن كلّ جزء.

عنوان المحاضرة	أجزاء المحاضرة=05	الزمن ز/د
مهارة الاستماع وتدريسها	مقدمة+السماع والاستماع والإنصات	07:53د
	أهمية الاستماع	06:35د
	صعوبات تعلم الاستماع	06:26د
	معايير مادة مهارة الاستماع	06:41د
	استراتيجيات تعلم الاستماع ونماذج تطبيقية.	11:43د
زمن المحاضرة =		38:18د

جدول 02: أجزاء المحاضرة الأولى وزمنها

ومن الجدول نستنتج:

- تطرق الأستاذ في محاضراته إلى الفرق بين مصطلحي السمع والاستماع مشيراً إلى عنصر الانتباه في الاستماع، ولقد بيّن قيمة السمع، وأنّ القرآن الكريم دائماً يقدّمه على باقي الحواس، ولعل من أهم ما يفيد الاستماع هو تفريق المتعلّم، وتمييزه بين الأصوات مثل ألم علم، فلا يكتب الدال ظاء ولا يكتب السين صاداً، وهكذا.
- وأهم صعوبات الاستماع هي موت الصّوت عبر الزمن لأنّه آنيّ، وتُتجاوز بتكرار الكلام أو تسجيله، ومن أهم الصّعوبات سرعة الكلام فالمتكلم المتمكن غير العربي يتكلم 125 كلمة عربية في الدّقيقة الواحدة، ولما نستمتع ننسى ¼ من المادة المسموعة لذا ينبغي أن يكون زمن المادة المسموعة قصيراً، وهذا نلاحظه في كتب تعليميّة اللّغات الأجنبيّة.
- ويتضمن الجزء الرابع معايير المادة المسموعة، ويعتمد في ذلك على مكتسبات الطالب القبلية هل يميز بين الأصوات، هل يعرف التنغيم، هل وهل ؟ لنحدّد

مستوى الطالب، ثم الصعوبة بحيث تكون المادة المسموعة بها صعوبة ما ممّا يجعل الطالب ينتبه حتى يفهم أيّ: يمثل الفيديو تحديا لدى الطالب. والفيديو الأخير نص على ضرورة تكرار الاستماع للطالب، مع ضرورة طرح أسئلة مباشرة واضحة. لأنّ الهدف هو أن يتكلم المتعلّم. كما يتم الاعتماد على الأسئلة ذات الإجابة التي يختار واحدة من بين مجموعة إجابات، وكحوصلة لذلك يتم إحصاء الكلمات الجديدة عند المتعلمين فيسجلها المتعلم، وقد تعلّمها في سياق لغويّ لأنّه استمع إليها في شكل نص، وهنا يتحقق الاستماع المطلوب من الدّرس.

- وما يمكننا أن نضيفه في تعليم المتعلم الاستماع، هو أن نكلف المتعلم بكتابة ما سمعه، حتى تنمى مهارة الكتابة جنباً إلى جنب مع مهارة الاستماع، ولما للكتابة من أهمية.

4-4-2- أساليب في تدريس مهارة المحادثة:

وألقى الأستاذ سويقي فتحي محاضرة عنونها أساليب في تدريس المحادثة، وهي من المهارات الإنتاجية نطقاً، تنتج عن الاستماع والقراءة، وتناول سؤالاً مفاده كيف يمكننا أن نتكلم أو ننتج حديثاً؟

وضمّت المحاضرة عشرة أجزاء، وهي أطول محاضرة إذا ما قورنت بباقي المحاضرات، في زمن قارب الساعة، وقد تضمنت حديثاً عن مكونات مهارة المحادثة من مفردات وتراكيب ولغة جسد، وآلية تنميتها اعتماداً على الصورة، وكيفية توظيف الحوار في المحادثة، وختمها بأساليب متنوعة في تدريس مهارة المحادثة، ويخلص الجدول عناوين أجزاء المحاضرة، وزمنها:

الزمن	أجزاء المحاضرة =10	عنوان المحاضرة
09:47د	مكونات مهارة المحادثة وتنميتها عبر المستويات	أساليب في تدريس مهارة المحادثة
07:47د	استخدام الصورة التعليمية في تنمية المحادثة	
08:04د	أساليب توظيف الصورة التعليمية في المحادثة	
08:14د	استراتيجيات تنمية مهارة المحادثة الجزء ج 01	
11:19د	استراتيجيات تنمية مهارة المحادثة الجزء 02	
02:13د	نموذج لاستراتيجية تمثيل الأدوار	
00:51د	توظيف الحوار التواصلي في المحادثة	
02:16د	نموذج لتنمية مهارة الوصف باستخدام شرائح بوربوينت	
03:27د	الحديث من خلال الصورة التعليمية ووصف ما فيها	
06:23د	أساليب متنوعة في تدريس المحادثة	
58:35د	زمن المحاضرة	

جدول 03: أجزاء المحاضرة الثانية وزمنها

وبعد متابعة المحاضرة عبر منصة رواق نخلص إلى:

- عرض الأستاذ محاضراته عبر شاشة السبورة البيضاء، وكان في وضعية الوقوف وهو داخل قاعة تخلو من المتعلمين. وقد استعمل الألوان للتركيز على المفاتيح من الكلمات ككلمة المحادثة، والإنتاج...
- للمحادثة قيمتها بين المهارات اللغوية، فهي مرآة مستوى المتكلم ويمكن تنميتها باعتماد الصورة التعليمية الواضحة التي تراعي مستوى المتعلمين وميولاتهم وثقافتهم كذلك، مع تدرج في عرض الصورة فلا نعرض للمبتدئ مجموعة من الصور، وإنما نقدّم له صورة واحدة، وفي المستويات المتقدمة نوعاً ما يكلف المتعلم بالمقارنة بين صورتين، أو دمج مجموعة صور ويطلب من المتعلم جمعها في موضع واحد، وقدّم المحاضر لذلك نماذج توضيحية.
- وللمحادثة استراتيجيات كثيرة منها: الحوار والمناقشة، وحلّ المشكلات، وللمسرح دوره في تنمية مهارة المحادثة.
- وإذا كان عدد الفيديوهات في هذه المحاضرة عشرة فإنّ نصفها كان نظرياً أي ألقاه الأستاذ دون وجود متعلمين داخل الصّف، وكانت نصف الفيديوهات تطبيقية حيث حضر الطلبة وأدوا أدوارهم داخل الصّف فتكلّموا وإن أخطأوا

أحيانا فكان الأستاذ يساعدهم في تحديد اللفظ المناسب، للتعبير مثلا عن صورة ما.

3-4-4- تدریس الثقافة بوصفها المهارة الخامسة:

وكان عنوان المحاضرة الثالثة (تدریس الثقافة بوصفها المهارة الخامسة) ألقاها الأستاذ عزت أبو الوفا من جامعة العلوم الإنسانية، وتضمنت أربعة أجزاء يوضحها الجدول رقم 03:

عنوان المحاضرة	أجزاء المحاضرة = 04	الزمن ز/د
تدریس الثقافة بوصفها المهارة الخامسة	مقدمة المحاضرة ومحاورها	01:37د
	تدریس الثقافة العربية للناطقين بغيرها ج 01	15:46د
	تدریس الثقافة العربية للناطقين بغيرها ج 02	16:14د
	تدریس الثقافة العربية للناطقين بغيرها ج 03	16:20د
زمن المحاضرة		49:17د

جدول 04: أجزاء المحاضرة الثالثة وزمنها

وبعد تتبعنا للمحاضرة خلصنا إلى:

- تتكوّن الثقافة العربيّة من اللّغة العربيّة والإسلام.
- ألقى الأستاذ محاضرتَه من داخل الصف، وقد حضر المتعلمون والسؤال الجوهري في المحاضرة ما علاقة الثقافة بتعليم العربية للناطقين بغيرها؟ والجواب إنّه لا يمكن تعليم اللغة بمعزل عن الثقافة لذا عدّت المهارة الخامسة، وتعلّم بالتدرج كأن يدرج كلمات ذات محتوى ثقافي، وبدراسة الثقافة نقف على اختلاف الثقافات بين الأمم. وأكّد على عدم تفضيل ثقافة على أخرى لأنّ كلّ شعب يعتزّ بثقافته.

4-4-4- أساليب تدریس مهارتي القراءة والكتابة:

عُنوت المحاضرة الرابعة بـ (أساليب تدریس مهارة القراءة)، وعنوت المحاضرة الخامسة (بأساليب تدریس مهارة الكتابة)، والقراءة من المهارات الاستقبالية، ولكن الكتابة مهارة إنتاجية، وفي المحاضرتين قاربنا الخمسين دقيقة.

الزمن ز/د	أجزاء المحاضرة =04	عنوان المحاضرة
09:50د	مهاره القراءة : مفهومها وعناصرها ومكانتها.	مهاره القراءة مفهومها عناصرها ومكانتها
03:54د	أنماط مهارة القراءة	
14:55د	خطوات تقديم درس القراءة	
18:18د	استراتيجيات تنمية مهارة الفهم القرائي.	
46:17د	زمن المحاضرة	

جدول 05: أجزاء المحاضرة الرابعة وزمنها.

وبعد متابعتنا لمحتوى المحاضرة خالصنا إلى مجموعة من النقاط هي:

- القراءة ليست مجرد فك شفرات، وإنما هي نشاط يضم أربعة عناصر هي: التعرف والفهم والنقد والتفاعل.
 - والقراءة نمطان منها ما يكون داخل الصّف، وتناسب مستوى المتعلمين، و تسمى بالقراءة المكثفة، وتنطوي تحتها القراءة الجهرية والسريّة، وإذا ما قرأ المتعلم مجموعات قصصية وروايات يكون أمام النمط الثاني من القراءة وهي القراءة الموسعة.
 - وإذا كان زمن المحاضرة حولي خمسين دقيقة فإنّ أغلبها خصص للجانب التطبيقي وهما الجزآن الثالث والرابع من المحاضرة، فقد استغرقا أكثر من نصف ساعة من زمن المحاضرة، وركز المحاضر على التمهيد في درس القراءة، والبناء على مكتسبات المتعلمين القبلية لربط السابق باللاحق.
 - حدّد المحاضر استراتيجيات لشرح المفردات الجديدة بالضد والصورة، أو وضعها في مثال، أو عن طريق الترجمة، أمّا عن التراكيب فمن التراكيب ما يمثل متلازمات كقولنا: سبحان الله، ورأي سديد، واقترب خطأ.. وهي تراكيب تحفظ كما هي. ومنها باقي التراكيب.
- وإذا كانت القراءة مهارة استقبالية فإنّ الكتابة مهارة إنتاجية، ولمهارة القراءة دورها في الكتابة، وضمت مهارة الكتابة لثلاثة أجزاء، ألقاها الأستاذ وائل شوقي في (دورة إعداد معلم العربية للناطقين بغيرها) في زمن قارب الخمسين دقيقة يوضحها الجدول رقم 06:

الزمن ز/د	أجزاء المحاضرة =03	عنوان المحاضرة
08:49د	مهارة الكتابة تعريفها وأهميتها	مهارة الكتابة أساليب تدريس
19:15د	أنواع الكتابة وكيفية تقديمها	
21:24د	صعوبات مهارة الكتابة وكيفية تصحيحها	
49:28د	زمن المحاضرة =	

جدول 06: أجزاء المحاضرة الخامسة وزمنها

- والكتابة هي ترميز المنطوق في شكل خطي، ولم تحظ بحقها بين المهارات لأنّ واضعي المناهج والسلاسل تجاهلوها بشكل أو بآخر.
- ويعد الإملاء أهم مقومات الكتابة ومنه إملاء منقول بأن يكتب المتعلم النّص الذي درسه، وإملاء منظور وهو أن نخفي النّص ونطالب المتعلم بكتابه، ثمّ نصح أخطاءه التي وقع فيها، والإملاء الاختباري ويختلف عن السابقين بعدم وجود نص يقرأ للمتعلم، وإنّما نملي مباشرة.
- كما ينبغي التدرج في الكتابة من الحرف إلى الكلمة فالجملة ثم الفقرة والنص، ولها استراتيجيات متعددة. ومن الاستراتيجيات التي وضّحها فكرة تحويل الصّورة إلى كلمة، وهو ما نجده في كتاب متعلمي السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية¹⁰ وهي فكرة حسنة.
- ومن صعوبات الكتابة العربية جهة الكتابة إذ تكتب العربية من اليمين إلى اليسار، بخلاف كثير من اللّغات. واختلاف الأبجدية العربية عن الأبجديات الأخرى.

4-4-5- استراتيجيات حديثة في التّدرّس:

كانت المحاضرة الأخيرة عن أساليب التّدرّس الحديثة، من إلقاء الأستاذ عبد العظيم صبري عبد العظيم. وكان زمنها يقارب نصف ساعة، وضمت ثلاثة أجزاء يوضحها الجدول رقم 06:

الزمن ز/د	أجزاء المحاضرة =03	عنوان المحاضرة
09:54د	استراتيجيات حديثة في التّدرّس ج 01	استراتيجيات حديثة في التّدرّس
09:57د	استراتيجيات حديثة في التّدرّس ج 01	
11:08د	استراتيجيات حديثة في التّدرّس ج 01	
30:19د	زمن المحاضرة =	

جدول 06: استراتيجيات حديثة في التّدرّس

ومن استراتيجيات تعليم العربية للناطقين بغيرها نذكر الحوار والمناقشة، وذلك لكسر حاجز الخوف عند المتعلم، واستراتيجية حلّ المشكلات. واستراتيجية العصف الذهني، والألعاب اللغوية، والتعلم التعاوني، وغيرها كثير. وقد أوردنا المحاضرات مرتبة من 01 إلى 06 حسب ورودها في المنصة.

- وتوجد أيقونة تتضمن إحالة على مجموعة من المراجع المتخصصة في المادة وقد أحيل إلى كتاب (المهارات اللغوية للدكتور أحمد طعيمة) وهو من أهم كتب تدريس المهارات اللغوية.

2- مخرجات دراسة أساليب تدريس العربية عبر المنصة:

يمكن للمتدرب عبر هذه المنصة أن يتمكن بعد دراسته لأساليب تدريس العربية للناطقين بغيرها من :

- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم ، وتوظيفها في تقديم المهارات اللغوية.
- يتعرف على أحدث الأساليب في تعليم العربية.
- ينوع من أساليبه في تقديم المهارة الواحدة، ويقدمها بطرق متعددة تراعي تنوع المتعلمين الفروق الفردية.
- يقيم المتدرب نفسه ذاتيا من خلال اطلاعه على أساليب الجديدة تلك.
- يزداد المتدرب ثراء معرفيا بحيث يثري رصيده المعرفي.
- ويتحصل المتدرب بعد مشاهدتك لتلك المحاضرات واجتياز امتحان على شهادة على شهادة معتمدة من منصة رواق.

وقد زادنا استماعنا لتلك المحاضرات ثراء معرفيا، كما زدنا بأساليب

تطبيقية في تعليم العربية حتى للناطقين بها.

3- خاتمة: وبعد هذا العرض والتحليل لمحتوى المحاضرات الموجهة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها نصل إلى أهم النتائج وهي:

- كانت المحاضرات واضحة الصّوت فبدت وكأّتها قد سجلت في استديو خاص يغيب فيه عنصر التشويش.
- اعتمد المحاضرون جهاز العرض، واعتمدوا الألوان للتركيز على العنصر المهم، وكانت الكتابة واضحة، واعتمدوا لغة الجسد كذلك في إيصال المعلومة.

- تميزت المحاضرات بالإيجاز خاصّة محاضرة الاستماع، وهو ما يجعل المتكلم يرغب بسماعها ومشاهدتها فقد كان الزمن اللازم لمشاهدتها يقارب ثلاثين دقيقة، والزمن اللازم لمشاهدة كلّ المحاضرات هو 271:34 دقيقة أي: ما يقارب خمس ساعات لست محاضرات.
- لم تتجاوز ولا محاضرة الساعة الواحدة فكلّ المحاضرات كانت دون الساعة وتراوح زمنها بين 19:30 و 35:58د.
- قسمت المحاضرات إلى مجموع فيديوها تراوح عددها بين الثلاثة والعشرة، وكان متوسط زمنها (عشر دقائق تقريبا) ونالت الفيديوها التطبيقية ذات الجانب الإجرائي الحظ الأوفر.
- كان التركيز في المحاضرات على الجانب التطبيقي.
- ظهر الأساتذة المحاضرون في كلّ المحاضرات، وكانوا في وضعية الوقوف لا الجلوس عدا أستاذا واحدا.
- ظهر الأساتذة المحاضرون داخل الصف ، وظهروا أحيانا خارجة في مشاهد تأدية الأدوار مع المتعلمين.
- كان المحاضرون رجالا كلهم، وحبذا لو كان معهم امرأة أو أكثر.
- يفترض وجود بعض المتلقين الحاضرين مع الأستاذ وهو ما لاحظناه عند بعض المحاضرين.
- أكّد المحاضر على عنصر الاستماع ونضيف إلى ما جاءنا به هو أن يعيد كتابة ما سمع المتلقي حتى يجسد المنطوق في شكل مكتوب.
- تفيد المحاضرات في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بها وغير الناطقين بالعربية.
- اعتمد المحاضرون على كتب ذات قيمة علمية ومنها (لسان العرب، تفسير التحرير والتنوير، الفروق اللغوية...)
- عاد المحاضرون إلى تحديد أصل المادة بالرجوع إلى المعجم ولكن لم يكن ذلك طويلا مراعاة لزمن المحاضرة

- استطاع المحاضرون التمييز بين المصطلحات التي قد تظهر للمتعلم كمترادفات ومنها: السمع والاستماع وكان تحديد الفرق اعتمادا على معادلة بسيطة جدا لا يبذل المتعلم جهدا كبيرا في حفظها.
- إن وجود اختبار تقييمي لشيء إيجابي في العملية التعليمية ولكن حبذا لو تم تصحيحه بحيث يتلقى الأساتذة إجابات المتعلمين ثم يتم تقييمها وتقويمها كل واحدة على حدة، وهو ما يزيد من أهمية التعلم الذاتي.
- تتعدد مواقع تعليم اللغة الأجنبية فإذا أردت أن نتعلم الإنجليزية و فستجد متطوعين كثير، وعددا لا محدودا من الفيديوهات ، ولكن مواقع تعليم العربية قليلة إذا ما قورنت بغيرها.
- لتنمية اللغة ينبغي أن نسمع ونسمع ونسمع، ولكن ماذا نسمع في القنوات العربية إلا مجموعة متعددة من اللهجات، فمعظم القنوات برامجها باللهجة المحلية للبلد، وهو لا يساعد متعلم العربية الناطق بغيرها في التعلم.

4- المراجع:

• الكتب:

- 1- المهارات اللغوية الأساسية، مقال ل: عائشة جمعي، سلسلة دراسات لغوية وأدبية، إشراف وتنسيق: بركاهم العلوي، عائشة جمعي، إصدارات مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، دار تيبكلت، الجزائر، جانفي 2019.
- 2- اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب، وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

• المجالات:

- 3- مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان الجودة داخل كليات الحقوق، محمد طلعت يدك، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، مجلة دولية دورية محكمة، معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي آفلو، الأغواط، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، جوان 2019.
- 4- سعودية الأحمرى، التعليم الإلكتروني، وزارة التربية 2015. ص 07

• المواقع الإلكترونية:

- 5- التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، عبد الله بن عبد العزيز الموسى ورقة عمل مقدّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/08/1424 هـ ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية <https://islamfin.yoo7.com>.

7- nafham.com

8- rwaq.org

الهوامش:

¹ التّعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، عبد الله بن عبد العزيز الموسى ورقة عمل مقدّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/08/1424 هـ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية <https://islamfin.yoo7.com>

² سعدية الأحمري، التّعليم الإلكتروني، وزارة التربية 2015، ص 04

³ سعدية الأحمري، التّعليم الإلكتروني، وزارة التربية 2015، ص 07

⁴ مدى إسهام التّعليم الإلكتروني في ضمان الجودة داخل كليات الحقوق، محمد طلعت يدك، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، مجلة دولية دورية محكمة، معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي آفلو، الأغواط، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، جوان 2019.

⁵ edraak.org

⁶ nafham.com

⁷ rwaq.org

⁸ المهارات اللغوية الأساسية، مقال ل: عائشة جمعي، سلسلة دراسات لغوية وأدبية، إشراف وتنسيق: بركاهم العلوي، عائشة جمعي، إصدارات مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، دار تيبككت، الجزائر، جانفي 2019، ص 41.

⁹ <http://www.uae7.com>

¹⁰ قدمت طريقة تعريض الكلمة بصورة يبحث عنها المتعلم في كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في تدريس المشروع وعنوانه: أكتُب قصة والصور التي وضعت مكان الكلمات هي صورة ثعلب، وأرانب، وشجرة، وعصفور...، انظر: اللّغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب، وآخرون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2019-2020، وزارة التّربية الوطنية، الجزائر، ص 23.